

الفائق في غريب الحديث

رَفَعَتُْ وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بَع إِذَا سَجَدْتَ تَدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ ; إِنِّي قَدْ بَدَّ نَتُّ .
البدن أي صرت بَدَنًا والبدنَ المسنَّ ونظيره عَجَزَتِ المرأةُ وَعَوَّدَ الجملَ ونَيَّسَتِ
الناقة . وروى بَدُنْتُ أَي ثَقُلْتُ على الحركة ثقلها على الرَّجُلِ البادن وهو الضخم
البدن يقال بَدَنَ بَدْنًا وِبَدُنًا وِبَدُونًا وِبَدَانَةً ; ولا يصح ; لأنه صلى الله عليه وآله
وسلم لم يوصف بالبَدَانَةِ . تَدْرِكُونِي أَي تَدْرِكُونِي بِهِ فَحَذِفَ لَأنه مفهوم كحذفهم منه في قولهم
السمن منوان بَدِرْهُمْ . والمعنى أَي شئ من الركوع أو السجود سبقتم به عند خَفَضِ الرَّأْسِ
فإنكم مُدْرِكُوهُ عند رفعه لثقل حركتي . قال سلمة بن الأكوع B ه قدِمْتُ المدينة من
الحُدَيْبِيَّةِ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجتُ أَنَا وَرَبَّاحٌ وَمَعِيَ فِرْسٌ أَبِي طَلْحَةَ
أُبْدِيَهُ مع الإبل فلما كان بغلس أغار عبدالرحمن بن عُمَيْيَةَ على إبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقتل
راعيها ثم ذكر لحوقه به وَرَمَيْهِ المَشْرِكِينَ . قال فإذا كنتُ في الشَّجَرَاءِ خَزَقْتُهُمْ
بِالنَّيْلِ . فإذا تضايقت الثنايا عَلاوَتُ الجبل فَرَدَّ يَتُّهُم بِالْحِجَارَةِ . ثم ذكر مجيئه إلى
النبي E قال وهو على الماء الذي حَلَّاهُمْ عَنْهُ بَدِي قَرَدٌ فَقَلَّتْ خَلْنِي فانتخب من
أصحابك مائة رجل فأخذ على الكفار بالعَشْوَةَ ; فلا يَدَقُّ مِنْهُم مَخْبِرٌ إِلا قَتَلْتُهُ .
الإبداء أُبْدِيَهُ أُبْرِرْهُ إِلَى المَرْعَى . الشَّجَرَاءُ الأشجار الكثيرة المُتَكَاثِفَةُ .
وهي اسم جمع للشجرة كالقَصَبِيَاءِ وَالمَطَّرَفَاءِ وَالأشْءَاءِ . الخَزَقُ الإصَابَةُ يقال سَهْمٌ خَازِقٌ
وَخَاسِقٌ ; أَي مَقْرَطٌ نَافِذٌ